المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر - بغداد - الجمهورية العراقية

المجلد 14

العدد 1

رئيس التحرير مراد الكبيسي

سكرتيرة التحرير هدى شوكت بهنام

WWW.ATTAWEEL.COM

مختصر شرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية

(ط مطبعة العاني ببغداد سنة ١٩٧٧ م)

تحقيق الدكتور سامي مكي العاني والسيد هلال ناجي

الدكتور

أحمد خان

الجامعة الاسلامية
اسلام اباد ـ باكستان

كان قد انحفني صديقي الدكتور سامي مكي العاني كتابا لطيفا من تاليفات الحسن بن محمد ابن الحسن الصفاني (م ٦٥٠ هـ) من تحقيقه مشاركا بالسيد هلال ناجي الاخراج من جامعة المستنصرية . هذان العالمان الجليلان اللذان واحد منهما استاذ اللغة العربية فيما اطلعني بجامعة الكويت والثاني رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ، بذلا جهدا مضنيا في تحقيق الكتاب ولانهما حققا كثيرا من النصوص لذلك كان بودي ان اقرا الكتاب بامعان وساسترشد من نمط تحقيقهما ولكن الاشغال حالت دوني نحو عام ولم استطع الرجوع اليه . وليس من الافتخار أن اشير هنا باني شغوف منذ امد طويل بأعمال الصغاني تحقيقا وتنقيبا كما اخرجت منها العديد فلذلك احببت ان اطالع هذا السفر غير عابر فيه بل مطالعة مركزة .

٢ ـ لحسن حظ الكتاب وجدت في هذه المدة نسخة اخرى له بل هو الاصل الذي اختصر منه او انتخب الذي اخرجه المحققان منه لعل النظرة العابرة على الكتاب ستمهد لنا الطريق الى فهم الكتاب . أن الصغاني لغوي كبير وشاعر مجيد قرض اولا تخميسا للمقصورة الدريدية وسماه : القلادة السمطية في توشيح الدريدية ومن ثم شرح هو بنفسه هذه القلادة لما فيها من كلمات تحتاج الى ايضاح وسماه : « كتاب فيه شرح السمطية الصغانية » الذي اشتهر فيما بعد بشرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية وسار به الركبان وقراه العلماء على مؤلفه ومن ثم على تلامذته . وكان شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي (م٧٠٥هـ) من تلامذة الصغاني ، الذي حضر ببغداد عنده ونسخ ما لديه من كتب لغوية وجميع المؤلفات للصغاني ، وهذا الشرح فيما قراه الدمياطي على المؤلف معارضا باصله يوم الاربعاء سابع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة . ومات المؤلف بعده بيومين من هذه القراءة فكان الدمياطي آخر من قرا عليه[1] .

واما النص المطبوع هو اختصار بل انتخاب من هذا الشرح قام به العالم الشهير ابن جماعة (م ٧٦٧ هـ) . وهذا الانتخاب بدوره ربع الاصل

(١) هذه النسخة جيدة الخط وضبطت كلماتها نحو الجميع . ان حسن النسخة وصحة املائها وانتساخها مباشرة من نسخة المؤلف معارضا بها وقراءتها على مؤلفها ـ شجعتني ان احققها (واني لا احب اخراج كتاب من نسخته الوحيدة) . وعندما رايت نشر انتخابه مبتورا واخراجه سقيما حملتني بل فرضت على تحقيق هذا الكتاب لكي اسد فراغا حدث في تراث الصغاني واقوم بما جعل شيخي العلامة الراحل عبد العزيز الميمني في عنقي من عمل تحقيق الكتب للصغاني . فهيات الكتاب للطبع وسيرى النور ، ان شاءالله ، بعد بضعة شهور .

WWW.ATTAWEEL.COM

وفي الحقيقة انه اختار لنفسه كلمات من هذا الشرح والتي تحتاج لديه شرحا واما شروح هذه الكلمات فهي من قبل الصغاني نفسه لفظا بلفظ بغض النظر عن أن ابن جماعة اسقط جميع الشواهد الشعرية منه .

٢ ـ ولحسن الحظ وجدت نفس النسخة التي انتسخها الدمياطي بيده وعارضها وقراها على المؤلف في التاريخ المذكور اعلاه . وبعد ان وقعت في يدي النسخه وهي تصلح بكل الصلاحيه ان تكون الام لهذا المطبوع اضافني شوقا الى مطالعة المطبوع فخضت فيه وقرانه سطرا سطرا معارضا بالاصل . ولما هو من دابي ان اثبت على حواشي الكتب مايوقفني عند القراءة من الابهام والتي لا افهم وزد عليها ما يخالف الاصل في هذه المره فسرت مع الكتاب حتى انتهيت منه بعد اسبوع . ولما راجعت الكتاب وتصفحته مرة اخرى رأيت انه لا توجد صفحة الا وعليها حواش بل لا يخلو سطر من النقاط والكلمات التي تحتاج الى تقويم فضلا عن الاغلاط المطبعية .

٤ ـ ويناسبني وانا اعالج النص للصغاني ان اشرح عدة امور قبل ان اخوض في النقد وتلك بالنسبة لتحقيق هذا السفر خاصة ، فهي .

أ ـ ان الصغاني عالم كبير لغوي من طبقة الازهري، ومع هذا لم ينصفه العلماء فلم يترجموا له ترجمة وافية ومن ثم من ترجم له سرد فيه عدة معلومات بدون اصل كما نسب اليه كتبا مما لم يكتبه . لذا كان على المحققين ان يحترسا في هذا المضمار .

ب ـ ولان الكتاب المحقق كان في اللغة فلهذا كان على المحققين ان يعتنيا به عناية خاصة كماكان عليها ان يضبطا الكلمات ضبطا كاملا كيلايضل القارىء لدى قراءته .

ج ـ ان الكتاب كما عرفتموه ، كان شرحا لمقصورة ابن دريد واورد مؤلفه فيه الافعال والاسماء بعلمه الغزير مقصورا او ممدودا على وجه البصيرة لا بالحدس لذا كان من واجب المحققين أن يحذرا حذرا كاملا في هذا الباب .

د ـ ولدى قراءة هذا الكتاب يرى القارىء في عدة مواضع بعض نقائص جاءت من قبل ابن جماعة الذي انتخبه فكان حق التحقيق أن تسد هذه النقائص من قبل المحققين الفاضلين .

هـ ـ لو كانت التخميسات رقمت لكان سهلا على القارىء مطالعته ومزيدا في بهجة الكتاب . والحقيقة ان جملة هذه الامور لم تنل من الجهد الكبير المبذول بعناية المحققين. واضف عليه انه لو كان من قام بانتخاب النص من المجودين لما كانت الحاجة الى شرح وايضاح لكلمات جاء بها المحققان في حواشي المطبوع لانها موجودة بشرحها في الاصل .

٥ ـ ان هذه الاغلاط والتصحيفات التي نسوقها تحت قد شوهت صورة شخصية الصغاني فحملني ذلك على ان ادافع عنه حرصا على احتفاظ تراث الصغاني واللغة العربية .

عنوان

ضبط المحققان كلمة السمطية في صفحة عنوان الكتاب بفتح السين والصواب انها بالكسر . كما ان نسبة المؤلف في عنوان الكتاب : الصاغاني باضافة الالف قبل الغين المعجمة فيها نظر وسألفي ضوءا عليها عند ما نتطرق الى مقدمة الكتاب .

مقدمة

● ص٣ ص٣ : قال المحققان : «مؤلف النص» واوردا تحته ترجمة الصغاني . لنقف هنا ونفصل بين النص والمطبوع . ان كلمة النص عند ما ترد في مقدمة اي كتاب محقق يعني به النص الذي بين يدي المحقق ولا غير ، ولكن المحققين لم يصيبا عندما قالا الصغاني هو مؤلف النص المطبوع لان النص الذي الفه الصغاني هو اكبر من هذا المطبوع نحو اربعة اضعاف . وان ابن جماعة الذي انتخبه فانه صاحب انتخاب شرح القلادة المطبوع . وكان من واجب المحققين ان يعرفا الصغاني كصاحب الشرح وابن جماعة كصاحب انتخابه ، وسأورد مزيدا في هذا المضمار فيما بعد . لو امعن القارىء النظر من هذه الناحية في عنوان الكتاب لوضح له ان كلمة « مختصر » لا تنطبق بل لاتنسجم مع المطبوع .

● ص٣ س٧ : ان نسبة الصغاني تحتاج الى تحرير وايضاح لان العلماء وليسوا بكثير من عصر مجد الدين الفيروز آبادي حتى يومنا هذا قد مالوا الى كتابة هذه النسبة : صاغاني ، باضافة الالف بعد الصاد ، ولم ينتبهوا الى صحتها . ومن الطبيعي ان الاسم او النسبة تكتب كما يمليها

صاحبها وهذا امر متفق ولاجدال فيه ومن يدعي على عكسه يعتبر ممن لا يمس به ديانة العلم . ومن المعلوم ان الصغاني كتب اسمه ونسبته لا مرة بل مرارا في تاليفاته وما قرىء عليه من الكتب . ونرى في جميع هذه المواطن نسبة الصغاني بدون الف بعد الصاد واما ما وردت صاغاني في قصيدة نونية طويلة له فهي اضطرارا للقافية وهي بمرة . ومن العجائب ان العلماء من الطبقة هذه يتمسكون بقول الصغاني الذي قاله بمرة ويغمضون اعينهم عما قاله وكتبه طيلة حياته وهو اكثر من الف مرة . اضافة الى هذا ناهيك به ما قاله الصغاني نفسه في النسبة الى صغانه(٢) . وان المنطقة التي ينسب اليها الصغاني فانها صغانيان وليس بصاغانيين كما قالها المحققان . ولله در من قال : « ليس بعد ظهور خطه مجال للاختلاف في نسبته »(٣) .

● ص٣ س٩ : جاء في المقدمة : ولد بمدينة لاهور الهندية . . . ان كلمة الهندية هنا في هذه الايام توهم القارىء بان مدينة لاهور موجودة الآن في الهند حيث أن الامر ليس كذلك . اذهى الان في باكستان . لو قال المحققان : ولد بمدينة لاهور التي كانت وقت ولادته في الهند ، لكان احسن واوضح .

● ص٣ س١٥ : نشأ بولاية غزنة وهي الحد بين خراسان والهند . بعد قراءة هذه الافادة خيلني ان المحققين لم يجهدا ولو شيئا لتعريف الامكنة لان غزنة كانت آنئذ مدينة عامرةبالعلماء ولا يجوز لنا ان نقول انها ولاية . وفضلا عن ذلك ليست هي حد بين خراسان والهند لان خراسان ولاية دون نهر يسمى جيحون وهي بعيدة عن غزنة حوالي الف ميل .

● ص٤ س١ : ورد في المطبوع بيت الصغاني :

تسربلت سربال القناعة والرضا
صبيا وكان في الكهول ديدني

والصواب : صبيا كانا في الكهول ديدني ؛ لان المضاف اليه في صدر البيت مثنى .

● ص٤ س٤ : وكان من حسن العبارة ان يرجع ضمير بيت الله في : وجاور مدة من الزمن . فيقال : وجاوره مدة من الزمن .

● ص٤ س١١ : صدر البيت : فاقطع علائق ما ترجوه من نشب . والصواب : من سبب .

● ص٤ س١٢ : ذهب المحققان الى ان الصغاني دخل بغداد سنة ٥٩٥ هـ حيث الحقيقة ان الصغاني لم يدخل العراق قبل سنة ٦١٥ هـ وقد اشرت اليه في كتابه الانفعال استنادا الى قول الصغاني نفسه في العباب الزاخر ؛ له (تركيب فرط) وان السيد هلال ناجي انتبه الى صحتها في رسالة « تعزيز بيتي الحريري » عند اخراجها في مجلة المجمع العلمي العراقي وذلك بعد ما نشرت نفس الرسالة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق من تحقيقي ؛ ولكنه لم يشر اليها .

● ص٤ س١٤ : جزم المحققان بالراي ان الصغاني ورد الى عدن سنة ٦١٠ هـ ولكن الامر ليس كذلك فانه بنفسه يقول في معجمه العباب الزاخر (فرس ، كنس ، مرك) انه ورد بجزيرة فرسان وكنيسة من مراسف بحر اليمن التي تلي زبيد في سنة ٦٠٥ هـ . فهل بقي علينا اي ايضاح امام قول الصغاني . ومن الحقيقة فانه ذهب الى اليمن بواسطة عدن مرارا وكان هناك سنة ٦١٠هـ بمرة .

● ص٤ س١٦ : قال المحققان ان الصغاني الذي ألحقه القاضي محمود بن احمد الزنجاني بالمعدلين ؛ لم يحضر مجلس قاضي ولا شهد . ولكن الصغاني نفسه قاله بالعكس وانه حضر مجلس قاضي . . . وزكاه العدلان (انظر كتاب الانفعال : ص «ى» من المقدمة) .

● ص٤ س١٥ : ان الصغاني دخل بغداد سنة ٦١٥ هـ بأول مرة ولا بثانية كما قلت آنفا .

● ص٤ س٢٠ : جاء في المطبوع : رتب شيخا برباط المرزبانية فلم يزل الى اخر ايام المستنصر من سنة ٦٤٠ هـ . . . بحيث انى اجزمت بالراي استنادا الى الادلة القاطعة بانه لم يزل شيخا برباط المرزبانية حتى سنة ٦٤٣ هـ . (انظر كتاب الانفعال : مقدمة ص : ن) .

● ص ٥ س الثاني من تحت : مصنفاته في الفقه . . . هكذا كتب بعض المترجمين للصغاني ولكننا لم نراى تاليف له في الفقه ولا رسالة بحث فيها اي مسالة من مسائل فقهية بيد انه كان حنفيا ودرس الفقه الحنفي طيلة حياته .

● ص٦ س٥ : اورد المحققان في ضمن تاليفات الصغاني تاليفا وسماه : در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة . لاشك فيه ان الدكتور سامي

---

(٢) راجع الى مجمع البحرين من تاليفه تحت تركيب : صغن .
(٣) الاعلام للزركلي (ط خامسة) : ترجمة الصغاني .

مكي العاني واحد المحققين حقق هذا التاليف واخرجه في مجلة كلية الشريعة في العدد ٥ سنة ١٩٦٩م ، ولكن في عنوان التاليف لدينا نظر لان الصغاني نفسه يقول في العباب الزاخر : « طاعون عمواس وكان هذا الطاعون في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثماني عشر رمات فيه جماعة من الصحابة ذكرتهم في كتاب : در السحابة في وفيات الصحابة : من تاليفي »(٤) ولم يترك لنا المؤلف مجالا في القول .

● ص٦ س٤ : سرد المحققان تاليفا للصغاني وهو « افعل فعلان » في ضمن تاليفاته واذا هذا التاليف مما لم يعرفه مترجمو الصغاني ولا الصغاني نفسه . وذهب المحققان ابعد من ذلك فقالا انه نشر بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . فما رأيكم في هذه الافادة ؟

● ص٧ س١ : جميع من يعتني بالصغاني المتحرمة ان كتاب خلق الانسان في اللغة الذي واعماله وانا منهم كانوا يحسبون حتى السنة نسخته في مكتبة داماد زاده فانه من تاليف الصغاني ولكن عندما اخذت فيلمه من المكتبة ورايت الكتاب بأم عيني دهشت فعلمت انه ليس كذلك بل هو تاليف لعالم اخر . وهذه الغلطة من قبل كارل بروكلمان الذي ذكره في ضمن تاليفات الصغاني في كتابه الشهير في تاريخ الادب العربي .

● ص٧ س٣ : اورد اسم هذا الكتاب اي « نقعة الصديان فيما جاء على وزن فعلان » كل من كتب عن الصغاني وذلك تتبعا لكارل بروكلمان الذي وقع في خطأ ولم ينتبه الى اختلاف دقيق في وزن كلمتي صديان (بسكون الدال) وفعلان (بحركة اللام) و اعجب منه ان العلماء المجيدين في اللغة لم يسلموا من هذه الزلة وكنت انا منهم ايضا حتى السنة الماضية ولكن بعدما اخذت فيلم النسخة الموجودة منه مكتبة داماد زادة وقابلته بنسخته الاخرى في مكتبة مراد ملا (كلاهما في استنبول) فظهر لي ان هناك تاليف للصغاني وعنوانه « نقعة الصديان » وذلك في علم الحديث وآخر ، كتاب فعلان » (بحركة اللام) في اللغة وجمعهما الناس في مكان واحد وظنوهما كتابا واحدا في علم اللغة وادرجوها خطأ تحت الاسم المذكور الذي لدى بروكلمان(٥) .

● ص٧ س٦ ، ٧ : اورد المحققان كتابين للصغاني وهو « الشوارد في اللغة » واخر « ما تفرد به بعض ائمة اللغة » ولا ارى حاجة الى مزيد من القول بعد ما قاله المحققان من عند الدكتور حسين نصار : فانه رجع الى انهما كتاب واحد .

● ص٧ س١٠ : اخبرنا المحققان بأن « مجمع البحرين » للصغاني قد طبع بعض اجزائه . ونكنه على ما اثق به لم يطبع بعد ولن يطبع فيما يبدو ابدا لان الصغاني جمع فيه بين التكملة له والصحاح للجوهري ، وكلاهما قد طبعا فلا حاجة الى نشر مجمع البحرين بعدهما .

● ص٧ س١٥ : جاء المحققان في المقدمة بثلاث كلمات وهي مؤلف النص ، ناسخ النص ومختصر النص (منتخب النص) فأوردا ترجمة الصغاني تحت أولها وترجمة شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي تحت ثانيها وترجمة ابن جماعة تحت ثالثها . وكل من يعتني باخراج النصوص يعرف بان النص عندما يذكره محققه لا يعني غير النص الذي بين يديه وهو مكب عليه ويريد تقديمه الى القراء . بعد هذه الكلمة المتفق عليها لدى الباحثين اقول ان الصغاني الذي الف شرح القلادة السمطية كيف يتقبل مسؤولية هذا الانتخاب وكيف يكون الدمياطي ناسخ النص حيث ان ابن جماعة انتخب النص الذي بين يدي المحققين وهو الذي انتسخه لنفسه فلهذا عالمنا الصغاني برىء مما اخرجه المحققان لانه لم يرد هذا الشرح المبتور الذي طبع واما الدمياطي فكيف دخل هذا المكان اذ انه لم ينسخ هذا النص ولا الفه ولا انتخب .

● ص٧ س١٦ : قال المحققان : فيما نعلم لم يصل الينا شرح القلادة السمطية الذي الفه الصاغاني (كذا) كامل . اقول : لايسوغ للمحقق ان يقول قولا بانا كهذا ــ اي لم يصل الينا ــ ولو بشرط فيما نعلم . فان الفهارس للمكتبات وما لم يفهرس حتى الآن تدفع امامنا يوما فيوما من مخطوطات ونوادر كنا ظنناها من المندثرة او خلناها صارت خبرا بعد عين ومن يدري متى يخرج كتاب من الكتب المقصودة من تحت الغبار أو من وراء الجدار .

● ص٩ س٨ : ان ترجمة شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي الذي اورده المحققان تحت ناسخ النص فلا حاجة اليها على ماقد منا آنفا .

● ص٩ : هذا من العجيب ان منتخب النص

---

(٤) العباب الزاخر : عمس .

(٥) نشر الكتاب تحت عنوان غلط في سنة ١٩٨٢ من مكتبة المعارف بالرياض بتحقيق الدكتور علي حسين البواب . ولم اظفر به حتى الان رغم شدة طلبي اياه من محققه .

اورد ماكتبه الدمياطي في آخر الشرح من سماعه لهذه النسخة ولم يورد ما كتبه الصغاني بيده من الاجازة عليها ولو كتبها لكان افضل وازداد في قيمة النص .

● ص١١ س١٩ : اورد المحققان اسم عبدالله ابن محمد الميكالي الممدوح في مقصورة ابن دريد تارة واخرى عبد الله بن محمد بن ميكال (ص١٢ س٤. ٢١) ولا بأس به انهما كرراد . والصواب انه عبدالله ابن محمد بن ميكال .

● ص١٣ ، ١٤ : على هاتين الصفحتين احصى المحققان شروح القصيدة ولا ارى حاجة الى هذه الشروح لان الكتاب لا يمت لها بصلة فانه تخميس ويكفينا ما اورداها من التخميسات على ص١٤ ـ ١٥ .

الكتاب

● ص٢٠ س٦ : التجليف والتجريد واحد . والصواب : التجليف والتجريف واحد ، لا حاجة الى دليل لان قول الليث الذي يتبع هذا التركيب دال على الصحة وهو : الجلف اجفى من الجرف .

● ص٢٠ س١٢ : جاء في المطبوع : وحاديا الى السرى ترنما الصواب : حادياه للسرى ترنما . في الحقيقة طمس حرف « ه » بعد حاديا (تثنية الحادي (الذي حمل المحققين على قراءة الكلمة قراءة جديدة وخاطئة بدل التفكير فيها . ان الصلة التي تستعمل لترنم هي ل وليست الى كما هو معروف . والعجب من القراءة الجديدة ان الفعل ترنما (تثنية) لم يستطع ان يدل المحققين الى حادياه .

● ص٢٠ س الثاني من الآخر : في المطبوع : وعمى ، بالقصر : كل امر لا تدركه عقول بنى آدم ولا يبلغ كنهه الوصف . اقول : ان كلمة عمى لا تحدد الى الوصف الذي جاء بها المحققان او من قام بانتخاب النص فانه لدى الصغاني هكذا : سأل أبو رزين العقيلي رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال : كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء . والمضاف محذوف ومعناه اين كان عرش ربنا . ويروى (قال الصغاني في ضمن هذا الحديث) في عمى ، بالقصر وهو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن . اقول : وليست كلمة عمى ما كانت في التخميس . ولئن فكر المحققان عند تحقيق النص لكان ان فطنا هذا النقص .

● ص٢١ س١ : جاءت الابيات من هذا التخميس لسكون الآخر . ولم يشر اليه المحققان بل على العكس ضبطا كلمة هاديا بالتنوين ، لماذا ؟

● ص٢١ س٦ : كان على المحققين بل هي من واجبهما ، وهما يحققان كتاب الصغاني ، ان يشيرا الى ميزته الخاصة اي اتيان الكلمات باعرابها الثلاث او باعرابين . كما في هذا التخميس جاءت قافيته باعرابين او بثلاث وحيث ان الكتاب في اللغة فكان من الضروري الاشارة الى هذه الندرة .

● ص٢١ س٦ ، ٧ ، ٩ : اسوة ، بالفتح وبالكسر وايضا قدوة وقدوة كما كتبه الصغاني وجزوة . بالثلاث . هذه خاصة للصغاني اي يأتي الكلمات بجميع اعرابها وهي جديرة بالذكر .

● ص٢١ س١١ : لم يقل ابو عبيد : الجزوة مثل الجزمة بل هو قول أبي عبيدة كما ورد في تهذيب اللغة (١١/١٦٧) والجامع لاحكام القرآن . للقرطبي عند تفسيره : او جزوة من النار . واما ماجاء في اللسان فهو تصحيف من عند ابن منظور او هو عبث النساخ كما في هذا الموضع .

● ص٢٢ س٤ : ان فعل اسيل اصح من اسل وهكذا وردت في النص الذي امامنا وبها تستقيم المعنى .

● ص٢٢ س١٤ : وردت كلمة نفاذ في المطبوع ولكن الصواب نفاد بالدال . اقرب الى المعنى من نفاذ ، بالذال المعجمة . لو فكر المحققان بمعنى نفاذ لما أثبتا هذه الكلمة هنا وعلاوة على ذلك لو رجعا الى مقصورة ابن دريد لرأيا رأى العين ان الكلمة هناك هي نفاد وليست بنفاذ .

● ص٢٣ س١٩ ، ليست كلمة ايضا (الثانية ؛ من الاصل بل مقامه حينئذ وبها تستقيم العبارة .

● ص٢٥ س٦ : يبدو من جملة : « هكذا قال بعض الناس » ان الصغاني الذي شرح هذه القصيدة نفسه وقف حيرانا امام قول الناس على ما يظهر ولم يقل او ادلى رايه فيه . اذ الامر بالعكس لانه قال بعده : وانا من عهدتها فالج بن خلاة وبرىء براءة الذئب من دم ابن يعقوب . وبهذه الكلمات لم يرك الصغاني مجالا للشك .

● ص٢٥ س١١ : هذا من خصائص الصغاني بانه يأتي بجميع الاعراب والصور للكلمة وبهذه المثابة اورد كلمة المنشا بالسين والشين معا .

● ص٢٦ س٤ : جاء في المطبوع وارود في

السير ارودا ومرودا . والصواب مرودا بدون الالف لانها مصدر من ارواد .

● ٢٦ س٨ ، ٩ : ان المحققين قرءا كلمة « رفه » في المطبوع « رفد » اولا زاعما بانهما يحافظان على الاصل ، ومن ثم احالا الى صحة الكلمة في المقصورة . والحقيقة انهما لم يصيبا في هذه القراءة كما لم ينظراها في المقصورة ؛ فانها في كلا المكانين رفه ولاغير . وبعده احالا الى الجمهرة (٢١٩/٣) ؛ لان الصغاني ياتي بها من الجمهرة فلم يصيبا كذلك في الاحالة لان الكلمة لا توجد في هذه الصفحة . في الحقيقة عندما بدلا كلمة في مكان ثم اطبقوها في جميع الامكنة ، بلا جدوى ولم يهتديا الى صحتها . لو كان نظراها في الجمهرة (٤٠٣/٢) لوجدا هناك نفس التركيب : رفه على اي انظرني كما جاء بها الصغاني في الاصل وشرحها . ومن العجائب ان المحققين جاءا ، وهما من الناطقين بالضاد ، بتركيب « رفد علي » من حيث لا يدريانه ولايوجد في اللغة معناه .

● ٢٦س ١٩ . : ان المطبوع يجري هكذا : ولم يجيء من الجمع على فعال الا احرف منها : توام توام . بتكرار كلمة توام ، لا نهتدي الى اي سبب جاءت الكلمة ثانيا .
فانها في الحقيقة وفي النص ايضا توام جمع توءم .

● ص٢٧ س٢ : ضبطت كلمة رحل بسكون الوسط والصواب بتحريكها .

● ص٢٨ س٦ : الشجاع صفة وتحتاج الى الموصوف في هذا المكان الذي كان الرجل في الاصل .

● ص٢٩ س١٢ : في الاصل توجد كلمة «اسى» بعد « حتام » بدلا من « انكى » التي جاء بها المحققان .

● ص٣٠ س١٤ : وفي الاصل تاوها للتنبيه اذ اثبت المحققان في المطبوع تاوها للتشبيه وحيث المكان لايحتاج الى التشبيه .

● ص٣١ س١٠ : والكلمة « فقد » التي اضافها المحققان لاستقامة وزن البيت موجودة في الاصل .

● ص٣٢ س١٢ : الثاني من حاشية رقم ١ : سقط اسم والد عبدالرحمن وهو محمد .

● ص٣٣ س٢ : في المطبوع والوضاح هو جذيمة الابرش قيل كان بعد عيسى صلوات الله عليه بثلاثين سنة وملك شاطي الفرات الى الانبار وما وراء ذلك ستين سنة . اقول : وقد سقطت كلمتان : « الى السواد » من بين « ذلك » « والستين » .

● ص٣٤ س١٥ : ان كلمة تفرى في شطر البيت . « وساورتني نوب تفرى الكلي » تكون من افرى تفري (بالضمة) لان النوب لا تجيء الا للافساد والفرى للاصلاح كما جاء في شرح التخميس لهذا تكون تفرى ، بالضمة ، في البيت لا بالفتح .

● ص٣٧ س٤ : وان الكلمة هنا هي فرس وليست بقوس ، لان صفة كهام لا تاتي للقوس . وفي هذه الصفحة جاءت حاشية رقم ١ بافادة : « تقدم تفسير هما » فكان من واجب المحققين أن يذكرا صفحة فيها سبق تفسير هذه الكلمات ؛ وهي ٢٨ .

● ص٣٩ س٧ : وقد وردت : المضاربة بالسيف هل تكون المضاربة بسيف او باكثر .

● ص٤٠ س١٥ : سقطت كلمة الى بين لولا واخاف .

● ص٤١ س٧ : ليس الاوار باسم ماء بل هو اوارة . وتستقيم العبارة ان تكون الوقف بعد كلمة المد ؛ لان العبارة هي : والصلاء ، بالكسر والمد ؛ صلاء النار ، فان فتحت الصاد قصرت .

● ص٤٢ س١٥ : فاذا اتنى فهو جمل (بالجيم) وليست الحمل (بالحاء) .

● ص٤٢ س١٧ : في المطبوع : وقد يقال : احسرته ايضا . ولكن المحققين اثبتا هنا احسر له ايضا . لا يحتاج فعل احسر الى صلة .

● ص٤٣ س٦ : لو لخص الشرح تلخيصا صحيحا لما كان الحاجة الى الحاشية في هذه الصفحة . فان الصغاني قال في النص : اوال جزيرة . وهي بالفتح ليست بالضم ، وكان من واجب المحققين ان يحافظا على النص ويثبتاها بالفتح .

● ص٤٣ س٢١ : في المطبوع : وكان من مبارك عبدالله بن الزبير . لا نعرف مبارك عبدالله بن الزبير . هذه كلمة « منازل » وقراءها المحققان « مبارك » . في الحقيقة : ياجج : مكان بمكة على ثمانية اميال ، وكان من منازل عبدالله بن الزبير .

● ص٤٥ س١٦ : كان من الضروري ان يشدد حرف الميم في يؤم .

● ص٤٦ س١ : سقطت كلمة : « عتبا » بعد ينقص ، وبها يستقيم وزن البيت ومعناه .

● ص٤٦ س٥ : جاء مؤلف التخميس كلمة رملا : بالميم) بدلا من رفلا (بالفاء) . وكلنا عارف بان السعي بين الصفا والمروة وهناك تكون الرمل لا الرفل الذي يعمل حوله كعبة الله .

● ص٤٦ س١٣ : وردت هذه الكلمة ناخ (بالخاء المعجمة) في المطبوع واذ في الاصل ناح .

● ص٤٨ س٤ : لا يفوتنا الاشارة الى ان الصفاني كان من حسن عمله يحافظ على رسم القرآن الكريم . ومراعيا اليه كتب في التخميس : ولا تقولا كما هي القران ، ولكن يدلنا المحققان — اللذان يدعيان انهما ينشران هذا النص خدمة للغة القرآن الكريم — الى ولا تقولن . هل ترك المحققان لنا مجالا ان نضيف فيه شيئا ؟ .

● ص٤٨ س٧ : امر فرط : مجاوز فيه الحد ، كما في الاصل ، وليس بما يتجاوز فيه الحد .

● ص٤٩ س٧ ، ٨ : كان الجدير بالمحققين ان يحيلا القارىء الى مواطن من التهذيب للجوهري وديوان الادب للفارابي لكي يعرف صحة الكلام ؛ فانها بدلا منها اوردا الكتب التي ترجم فيها هذان العالمان .

● ص٤٩ س٩ : الشمري معناها المشمر في الامور وليست بالمشمر ، انظر التهذيب :٣٦٤/١١ .

● ص٥٠ س١٠ : ان معنى كلمة المخش صحيح ولكن هذه الصفة لا تاتي بدون موصوفها ؛ لهذا عندي هي : رجل مخش .

● ص٥٢ س٥ : لا نعرف كيف تسربت كلمة ان سرك في الحديث اذ هي ليست في الاصل وفي النهاية غريب الحديث الا : اذا اردت .

● ص٥٤ س١٩ : انا لا اضيف شيئا واضع امامكم العبارة للفصل . بعد القراءة سأسألكم هل يمكن اثبات العبارة هكذا ممن يعرف اخراج النصوص . والعبارة في المطبوع هي : يقال خسا و زكى (وهي في النص زكا) بالتنوين فتى وقنا . وخسا أو زكا مثال سعى ورمى بالتنوين ، وهذا اختيار يعقوب . اقول والله لم يختر ابن السكيت هكذا بل هي بهتان عليه . واما ما اختاره فهو خسا أو زكا مثال سعى ورحى بل تنوين . وبهذه الصورة نجده في الاصل

● ص٥٤ س٢١ : كان من الضروري للمحققين ان يعربا كلمتا يخسى ويزكى ، بكسرة السين والكاف ، لان النص من اللغة واهمال هذا النوع يحدث اساءة الظن به واساءة التفسير ايضا .

● ص٥٥ س٩ : لاشك فيه ان ابن جماعة الذي انتخب النص حافظ على روح الشرح ولاكنه خبط عشواء في عدة الامكنة لدى الانتخاب، وهذه منها فانه قال : وقال الجمحي : الفرض عود . ولاشك ان الفرض لها معنى عود ولكن التسبير والمقصود الذي جاء به صاحب الشرح وفضلا عن ذلك ما قاله الجمحي اصلا لا تعبرها و يوفي حقها ما اوردها ابن جماعة . حيث ان في شرح القلادة جاء الصفاني بشاهد الفرض من قول صخر الغي :

ارقت له مثل لمع البتير
يقلب بالكف فرضا خفيفا

ومن ثم اضاف قول الجمحي بان الفرض في هذا البيت (أي بيت صخر الغي) عود . في راى وراى كل من يحافظ على امانة البحث يرى ان كان اولا من واجب ابن جماعة ان يستبقي نصا كاملا لكي لا يلتبس او يخطى القارىء في فهم مقصود الجمحي ، وانه لم يستطع فكان على المحققين أن يشيرا الى هذا النقص .

● ص٥٥ س١٢ : وردت كلمة القصري(بحركة الصاد) في المطبوع حيث انها بالسكون ، انظر : اللسان (قصر) .

● ص٥٥ س١٦ : جاء في المطبوع بأن النسا هو عرق يخرج من الودك (بالدال) . فيما اطلع عليه ان الودك هو الدسم من اللحم والشحم والنسا ليس ما يخرج من اللحم والشحم كالدسم بل هو عرق يخرج من الورك الذي ما فوق الفخذ .

● ص٥٦ س٥ : الا يحتاج فعل اكتنف تثنيته بعد كلمة القذالان (المثنى) ؟

● ص٥٦ الحاشية رقم ١ : انتبه المحققان الى خبر الصغاني لزهدم : فرس لعنترة ، فاوردا ما في اللسان من قول ابن برى اي هو لسحيم بن وثيل وفيه قول ابنه جابر . ولكن الحقيقة ليست كذلك . ويناسبنا القول أن نشير الى ان الصغاني كان لديه آثار القدماء مما كتبت عن الفرس والطيور وغير ذلك من الحيوانات وان معلوماته ليست بعابرة بل عميقة في هذا الميدان ومن الخطر لدى الاعتراض

عليه ولا الاعتراض سهل على من لا يطالع كتبه ؛ فانه نخل الكتب المفعمة نخلا وجاء بالمعلومات من حيث لا يحتسب . لو رجع المحققان الى كتابه المتناول بالسهولة اعني التكملة : (زهدم) لوجدا فيه لب المعلومات عنه حيث قال : « .... وفي العرب فرسان كل واحد منها زهدم ، احدهما لعنترة والآخر لبشر بن عمرو الرياحي اخي عوف ابن عمرو » . واما ما قاله ابن برى عن البيت الذي جاء فيه ذكر زهدم فقد اختلف العلماء في قائله اختلافا لا يكاد أن يجمع عليه احد . انظر اللسان (يأس ، بسر ، زهدم) ؛ وابن فارس في رسالة افراد كلمات في القرآن (خطى) وعليها ملاحظة من الصغاني والمنجد في اللغة لكراع النمل (ط القاهرة ؛ ١٩٧٦) وغيره ذلك . وصفوة القول ان الصغاني قال ما قال من وجه البصيرة فانه يحتاج لتصحيحه علما .

● ص٥٦ س١٠ : جاء مؤلف الشرح بكلمة سباق التي حرفها المحققان بيستاق في المطبوع .

● ص٥٦ س١٥ : جاء المحققان بتركيب : « كهنته الشدادئد : اي جبنته عن الاقدام » . لقد وقفت امام هذا التركيب فلم ادرما معناه ؛ وعندما رجعت الى المعاجم فلم أجد فيها معنى كلمة كهنه كما لا يوجد في المعاجم كلمة الشدادئد . ومن العجيب ان التركيب الذي ورد هنا لم يرد في التخميس ، فلم ادرما هو ؟ عندما فكرت قليلا فتبادر الى ذهني انه سيكون كهمته الشدائد : اي جبنته عن الاقدام لان كلمة كيهم وردت في النص وهذا شرحها ، انظر اللسان (كهم) .

● ص٥٦ س١٩ : العجايتان : عصبتان في سدى الفرس واسفل منها عذاب . والصواب : العجايتان : عصبتان في يدى الفرس واسفل منها هنات ولو رجع المحققان الى الصحاح للجوهري او على الاقل الى اللسان لوجدا فيها العبارة حذو القذة بالقذة .

● ص٥٧ س٧ : « عبقر موضع يزعم العرب » . لاشك فيه ان كلمة العرب يذكر بمدلولها خلاف العجم ولكن عندما تعني بمدلولها الطائفة فتصير مؤنثا . وفي هذا الموضع وما من شك فيه . العرب تعني الطائفة .

● ص٥٧ السطر الاخير : « بيرحى على فيعلى من البراح : اسم ارض كانت الى (ابى) طلحة الانصاري رضى الله عنه » . ان العبارة مختلفة ؛ ما معنى كانت الى ابى طلحة الانصاري ولو فكر المحققان قليلا الى كلمة « الى » التي هي محرفة أو مطموسة ليعلما انها لابى وبها تستقيم العبارة وهكذا في كتب التاريخ . حبذا لو كملا بكلمة المدينة بعد رضى الله عنه لكان احسن واوفى ؛ ولكنهما كملا بكلمة وبها اختلت العبارة .

● ص٥٨ س٣ : ضبطت الكلمة الاعليط ؛ بفتح الاول مرة وبالكسرة اخرى ولا نعرف سببها ؛ واما الصواب بالكسرة .

● ص٥٨ س١٥ ضبطت كلمة زيم بالتنوين ولكن الصواب بالضم مبنيا . قال الجوهري : زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتانيث ؛ وهي في نفس الموضع من اللسان الذي احال اليه المحققان . واما ما جاء في الحاشية لزيم وما اورد انها اسم فرس جبار (كذلك والصواب جابر) بن حنين ففيه ملاحظات :

ا ــ ان كلمة زيم بالضم مبنيا ؛ اولا .

ب ــ وكان على المحققين ان يجزما الراي في أن الرجز الذي ورد في اللسان تارة : « هذا اوان الحرب فاشتدى زيم » واخرى : « هذا اوان الشد فاشتدى زيم » ايهما من قول جابر بن حنين واذا ورد في النص هي فرس الاخنس بن شهاب فلماذا قال جابر هذا الرجز . ولكنهما لم يلتفتا اليه ومرا كانهما لم يريا شيئا مختلفا .

ج ــ وعندما رجعنا الى التكملة للصغاني (زيم) وجدنا فيه :

« هذا مكان الشد فاشتدى زيم » هكذا وقع في النسخ والرواية : هذا اوان ،، . وجزم الصغاني في نفس المكان الراي ان الرجز للاخنس ابن شهاب واورد هناك الاراجيز بعده منه فكان على المحققين حيث انهما يحققان كتاب الصغاني ان يرجعا الى كتب الصغاني اولا ومن ثم الى مؤلفات اخرى .

في الحقيقة هذا الرجز :

هذا اوان الشد فاشتدى زيم

من قول الاخنس بن شهاب الذي هو شاعر جاهلي (كما قا ل المحققان) وبعده :

لا عيش الا الطعن في اليوم البهم
مثلي على مثلك يدعى في العظم

كما جاء التكملة للصغاني ولم يهتد الى هذه

الحقيقة كل من قام بعمل المعاجم من الجوهري والازهري وابن منظور .

● ص٥٩ : هذا من امر مؤسف ان المحققين لم يعتنيا بالنص على الاقل لاخراجه حق الاعتناء . ودليل ذلك ان التخميس على هذه الصفحة اقتحمه شيء من شرحه ولم يقوماه فنشر على صورة ما يكره القراءة بل يسخط على المخرجين .

● ص٥٩ س ٧ ، ٨ : الوهن والموهن : نصف الليل ، هكذا ورد في المطبوع حيث ان الصواب : الوهن والموهن : نحو من نصف الليل (انظر القاموس) والدجن هي الباس الغيم السماء وليست للسماء .

● ص٦٠ س٣ : « مثربة » صوابها بالتاء المربوطة وضبطها المحققان بالهاء .

● ص٦١ س١٢ : لابد لي ان اشير في هذا الموضع الى شيء غريب لعل ابن جماعة وقع في هذه الاغلوطة . جاء في النص : « السواع بالكسر : ما اسعت به غصتك ، ويقال بالضم وبالفتح حيث انه مختل واعراب السواع بالضم وبالفتح وبالكسر . فانها في بيت اورده الصغاني وافادنا ان ابن ابي انس قراه بكسر الاول وابن حبيب بضمه وغيرهما بالفتح . ليست مسئلة الاعراب هذه الا في هذا البيت للكميت :

وكانت سواغا ان جُزت بغصة
يضيق بها ذرعا سواهم طبيبها

واما ماورد في التخميس فهو بالكسر لاغير .

● ص٦١ س٢٠ : (قمن) جاء في المطبوع : فان كسرت الميم او قلت فمن ثنيت وجمعت والصواب : او قلت :فمين ثنيت وجمعت .

● ص٦٢ س الثاني عن الآخر : وردت الكلمة : استلد ، بالدال المهملة والصواب استلذ ، بالذال المعجمة .

● ص٦٤ س٢ : جاء الصغاني في معنى الدحل : هوة تكون في الارض ، حيث ان المطبوع يحتوي على : نفق يكون في الارض .

● ص٦٤ س٨ اشار المحققان في الحاشية بحوالة المقصورة بان الكلمة زاخما التي وردت في التخميس هي زاخرا . هكذا كان في النص الذي انتخب منه ابن جماعة لكنه لم يصب عند نقلها منه .

● ص٦٤ س١٠ : جاء معنى الضحضاح : الماء القريب ، ولكن الدلالة مبتورة وهو الماء القريب القعر ، لعل كلمة القعر سقطت من الناسخ .

● ص٦٦ س١٢ : سقطت التاء المدورة من كلمة البهزرة .

● ص٦٧ س١٢ : جاء الشطر الثاني من التخميس :

اودلني نظف على الهوى او حاشني

كذا جاء الشطر وهو مختل الوزن ولا يستقيم على البحر الذي قرض فيه التخميس . لعل الصواب باخراج كلمة « نظف » من الشطر .

● ص٦٩ س٣ : سقطت نقطة الزاي من الناسخ لكلمة زاغ .

● ص٦٩ س١٠ : جاء في المطبوع الآلاء : النعم واحدتها آلى والى مثال رحى ومعا . لعل المثال الثاني لاينسجم وهو معى ، مقصور .

● ص٦٩ س١١ ، ١٢ : لاشك فيه ان كلمة الو مثال قفو صحيح ولكن الاصل يحتوي على قنو (بالنون) وليس علينا الا ان تاتي بالاصل فحسب .

● ص٧٠ س٩ ، ١٣ : ضبطت الكلمة بنقيه ، بالهاء حيث انها بالتاء المربوطة في كلا الموضعين اي في التخميس وشرحه .

● ص٧٠ س١٧ : لنقف هنا ونقول مرة اخرى ان المحققين الفاضلين هرولا الى اخراج النص ولم يفيا الحق للتحقيق بل حق الفهم . ان في الشطر الاول من التخميس كلمتان او و ابق ولكن المحققين جمعاهما وجعلاهما كلمة واحدة ، رغم ان شرح كلمة ابق قد ورد تحتها .

● ص٧١ س٧ : ورد فعل تخر في المطبوع على التانيث انها على التذكير . ليست بسقيمة وان تضاف كلمتان وتجري العبارة : واللاحب : فاعل بمعنى مفعول يعني ملحوب ، ستكون العبارة احسن واجمل من الاولى وهكذا وردت في الاصل .

● ص٧٢ س٧ : جاء في المطبوع : امتاح فلانا : اذا اتاه تطلب فضله فهو ممتاح . ان العبارة المشار اليها لاشك انه لا يوجد فيها اي خلل ولكن النص الذي امامنا يفيدنا بكلمة يطلب

مقام مطلب . ويخيل الى ان الكلمة في نصنا اجمل من المطبوع .

● ٧٢ س١٠ : وفي المطبوع : اقول والدمع مسهلا ؛ حيث ان كلمة مسبلا تفى بما سبق من العبارة . واضف عليه ان المسهل لا تستعمل للدمع مطلقا .

● ص٧٢ س١٥ : جاء اسم الموضع النحيت في التخميس ولكن المحققين ضبطاها النحيات في شرحه ولم يشيرا الى هذا التصحيف من الناسخ .

● ص٧٢ س١٧ : ضبطت كلمة الشعاب بالضم حيث انها بالفتح لان العبارة السالفة تدل اليها ؛ وهي هذه : سقى الغوير فالحزيز .... ثم الشعاب .

● ص٧٣ س٩ : وقد سقطت كلمة القراح بعد كلمة روضت .

● ص٧٤ س الاخر : يدوسها بقرقر، على التذكر حيث انها على التانيث كما في الشطر الاول من البيت .

● ص٧٥ س٥ : سقطت كلمة الرخوة بعد البضاء .

● ص٧٥ س٧ : جاء المحققان في معنى القرير : بالقناع الاملس حيث ان القرقر هو القاع الاملس من فوع وليس من قنع .

● ص٧٥ س٢٠ : جاء في المطبوع : فتقول : مطرها بنوء كذا ، والصواب : مطرنا بنوء كذا وكذا .

● ص٧٥ س٢١ ، ٢٣ : جاء المحققان كلمة السرطان والاسراط بالسين المهملة ولكنها بالشين المعجمة ولو رجعا الى التخميس المشروح في هذه الصفحة وفكرا بأدنى اهتمام لوجدا فيه نوء الشرطين ، بالشين .

● ص٧٦ س٢ : ورد في شرح التخميس فعل اثل بالثاء الثلاث وحيث ان الفعل الذي ورد في التخميس هو اثل ، بالثاء المثناة فلا حاجة الى اي ايضاح .

● ص٧٦ س١٣ : اعتنى المحققان الفاضلان بقول الدينوري فاخرجا النص من عنده في كتاب النبات فاسهبا في اتيان مايتعلق بهذا النبت ولكن رغم جهدهما الجهيد لم يقوما كلمة « اكمتها » التي وردت في النص ، والتي كانت تحتاج الى عناية منهما اول كل شيء بدل الحواشي الطويلة عليها وجاءت الكلمة الموماة آنفا هكذا : احمتها ، من حيث ان احمنها ليس في اللغة من شيء وبالاضافة فانها لم ترد في التخميس . من اين جاءت هذه الكلمة فلا نعرف عنه شيئا .

● ص٧٧ س١ : جاء في المطبوع : الحشكة من المطر مثل الحقشة . فاذا رجعنا الى المعاجم لنعرف معنى الحقشة دهشنا بأن المعاجم فارغة لا عن هذه الكلمة فقط بل عن هذا التركيب بأسره ففكرنا يا للعجب من اين جاءت الكلمة ففتشنا مرة اخرى قريبا من التركيب فاذا هي في تركيب حفش بالفاء .

● ص٧٧ س١٠ : سقطت « عليه » بعد « الث » .

● ص٧٨ س١ : ضبطت كلمة الجرز الثانية بسكون الراء حيث ان المثال الذي يتلوها يتطلب حركتها .

● ص٧٨ س١٨ : وفي المطبوع : وقلت : ماء روى ويقال هو الذي فيه للوارد السارى احس في هذه العبارة اختلالا ولعل الصواب : للواردة رى .

● ص٧٩ س٣ : جاء المحققان معنى الشؤبوب في المطبوع بالدمعة والمطر . اذ انه الدفعة من المطر .

● ص٧٩ س١٣ : ورد فعل ارفدا بمعنى اذا وردت ابله كل يوم ، حيث انه ارفه . لو رجع المحققان الى التخميس المشروح لينتبها يقينا الى هذه الهنئة ، لان الكلمة فيه مرفه لا غير .

● ص٧٩ س١٥ : في شرح نفه جاء التركيب في المطبوع : الناقة الكال : المعى من الابل والصواب من الاصل النافة الكال المعى من الابل . والعجب ان المحققان لم ينتبها الى جمع النافة والابل في مكان واحد كما هي والنافة (مؤنث) والكال (صفة للمذكر) . واعجب العجاب انهما ياتيان الجمع للكلمة : نفه .

● ص٨٠ س١ : ضبطت كلمة نوبة ، بتشديد الباء الموحدة ولكن الصواب بتخفيفها .

● ص ٨١ س١ : وفي المطبوع : الرجبة ، بالضم ، الاسم من الترجيب وهو ان تدعم الشجرة او اكثر حملها لئلا تتكسر اغصانها . في الحقيقة اختلت العبارة بقراءة خاطئة لحرف واحد وهو «اذا»

بعد الشجرة . انما العبارة : وهو أن تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر اغصانها .

● ص٨١ س٤ : هنا سقطت العبارة : نحو سطرين من المطبوع جاءت العبارة المطبوعة : وكذلك اذا انقطع سلاها. وسليت الناقة اسليها تسلية . . . واما العبارة الكاملة في النص فهي : السلى : الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي ان نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد سلم والا قتله وكذلك اذا انقطع السلى (في البطن فاذا خرج السلى سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد ويقال ناقة سلياء اذا انقطع) سلاها . سليت الناقة اسليها تسلية . لا تستقيم العبارة ومعناها حتى لا تكون العبارة الساقطة التي وضعناها بين المقوفين .

● ص٨٢ س٣ : والارى كالراح لمن ودى ابتعى . ولكن في النص الذي خطه شرف الدين الدمياطي وقرى على مؤلفه : والارى بالراح لمن ودى ابتعى .

● ص٨٢ س٤ : وفي المطبوع : القارة قبيلة وهم عضل والبيش ابناء الهون بن خزيمة . والصواب : وهم عضل والديش ، بالدال .

● ص٨٣ س السطر الثالث من الاخر : ضبطت كلمة الحبى بالكسر لدى الصغاني .

● ص٨٤ س١٠ : الطخاءة والطهاءة في جميع المواضيع بالهمزة كما هي في النص المقروء على المؤلف ، ويؤيدنا ما في الفائق في غريب الحديث (٣٥٧/٢) .

● ص٨٤: في هذه الصفحة اورد المحققان الحاشية رقم ٢ ولم يشيرا اليها في المتن .

● ص٨٥ س الثاني من تحت : جاء في المطبوع : ويروى بكسر اللام : هاهنا سقطت عدة اسطر من الناسخ ولم يقل هذه (اي ويروى بكسر اللام) لكلمة سبقت بل هي لعبارة سقطت وهي : « واما قولة : يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء » ، فانما مده للضرورة ويروى بالكسر .

● ص٨٦ س٤ : لا الحاجة الى الحاشية التي جاء بها المحققان وذلك بعد قراءة شرح التخميس في الاصل وفيه سرح الصغاني عن كلمة زيغانة .

● ص٨٦ س١٦ : وفي المطبوع : تهيفت الثريد . ولكن الصواب هيفت الثريدة ، لان هيغ لا يأتي من باب تفعل بل هو هنا من باب تفعيل ، سقطت الهاء من الثريدة .

● ص٨٧ س١٣ ، ١٧ : قرأ المحققان كلمة مرتهنا ، بالنون من حيث ان صوابها مرتهبا ، بالباء الموحدة :

● ص٨٨ س١٢ : اثبت المحققان جمع الكثير لوطب ، اوطاب ولاشك فيه انه صحيح ولكن مؤلف النص اورد وطاب وجاء لها شاهدا ببيت امرىء القيس هذا :

وافلتهن علباء جريضا
ولو ادركنه صفر الوطاب

● ص٨٨ س١٦ : جاء في الشطر الثاني للتخميس هكذا :

بامرة وان يلنوا لايلن

وحيث صوابها :

بامر وان يلينوا لايلن

من لان .

● ص٩٢ س٩ : هنا نجد فعل طال واحال المحققان في الحاشية الى المقصورة فقالا فيها : طال . ولم نهتد لماذا احال المحققان اذا كان في كلا الموضعين نفس الفعل لعله في التخميس طار بالراء فاحسا بحاجة الاحالة الى المقصورة .

● ص٩٣ سطر ثالث من اخرها : جاء المحققان في معنى رجل جمد : قصير متردد الخلق وهو النحيل ايضا . والصواب : هو البخيل ايضا (اي من البخل) .

● ص٩٤ س٦ : الغفرة : الرمل المنعقد . والصواب : الرمل المتعقد من باب التفعل .

● ص ٩٤ س من الثالث تحت : ضبطت كلمة الردا بفتح الراء والصواب بالكسر لان الردا يلبس ولا الردى .

● ص٦٦ س٤ : الارن النشط والصواب : الارن : النشيط .

● ص١٠٠ س٥ : جاء في الشطر الاول من التخميس : والصيف يتلو حره برد الشتاء ولكن الصواب : والصيف يتلو حره برد الشتاء . اي حر وبعده ضمير الصيف .

● ص١٠٢ س٨ : جاء في المطبوع في الشطر الاول من التخميس : غفنهم عند البزول جباة ، والصواب عند النزول ، بالنون .

● ص١٠٢ س١٤ : جاء المحققان في معنى كفاة ، بالفم ، اي نتاجها وبرها . والصواب . اي نتاجها ولبنها و وبرها .

● ص١٠٤ س٣ : جاء في هذا الشطر : يمتهى : يفتعل من امهيت الحديدة اذا حددتها . وحيث انها في التخميس : تمتهى ، على التأنيث وكذلك سيكون من امهيت وفي معناها : اذا احددتها، من الافعال وليس التفعيل .

● ص١٠٤ س٩ : اثبت المحققان : وقوله طمعا : اي سننه ، ومن المعلوم طمعا اسم فكيف يجيء معناه بفعل . في الحقيقة سقطت كلمة من العبارة كما قرءت سننه قراءة خاطئة والصواب : وقوله طمعا حوله : اي سنة . كما في الشطر من التخميس .

● ص١٠٤ سطر ثالث من تحت : وقوله : لم يتخون اراد ان الفرائب يخوين فيقول : صوى هذين العودين لا يضر بهما لانهما ينتجان نارا لاولدا . والصواب ضوى العودين لايضرهما لانهما ...

● ص١٠٥ شطر اخر من تحت : هناك شطر ثاني من التخميس ولا نهتد الى عبارة تعنى شيئا فانها حروف جمعت من الالف الى ظاء بدون تنسيق . وانا حيران كيف رضى المحققان بطبع الصفحة في هذه الصورة المشوهة وهما يدعيان بانهما حققاها خدمة للغة . والشطر هكذا :

فدر الاراوى الفارعات نيقها

● ص١٠٦ س١٦ : جاء في المطبوع : التضور : الصياح والتلوي عند الضرب والجوع — والصواب : الصياح والتلوي عند الضرب او الجوع . فان الالف قد سقطت من الناسخ .

● ١٠٧ س١٧ : جاء في المطبوع : البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة ، فان لم تلن (على التانيث) قرم اخرى ... اظن ان المحققين رجعا ضمير تلن الى الفقرة حيث انها للانف . وبهذا سيكون الفعل يلن على التذكير كما جاء في الجملة في آخرها وهي : قرم اخرى ثم اخرى الى أن يلين .

● ص١١٠ س ثاني من تحت : جاء الشطر الثاني للتخميس في المطبوع :

ما انصفت ام الصبيين التي

والصواب : ام الصبيين ، بضم الصاد لانها اسم الداهية .

● والكلمات التي كتبها الصفاني مقصورا او ممدودا واوردها المحققان خلافها :

كتب المحققان كتبها المؤلف

— ص٢٠ س١٠	طما	طمى
— ص٢١ س١٧	صفى	صفا
— ص٢٣ س٣	الشجا	الشجى
— ص٢٣ س٩ ، ١٠	البكا	البكى
— ص٢٤ س٥	حجا	حجى
— ص٤٢ س٦	البرا	البرى
— ص٤٢ س١٦	أعيى	اعيا
— ص٤٣ س٢ ، ٧	جبا	جبى
— ص٤٣ س١٦	حفى	حفا
— ص٤٣ س١٧	الحصا	الحصى
— ص٥١ س٧	الغلا	الغلى
— ص٥٢ س٢ ، ٨	صفا	صفى
— ص٥٢ س٢	الجثا	الجثى
— ص٦١ س اخر	العدا	العدى
— ص٦٤ س١٧ ، ١٨	السفا	السفى
— ص٦٨ س٥	الفدا	الفدى
— ص٦٩ س٩	معا	معى
— ص٦٩ س١٧	الصبا	الصبى
— ص٨٥ س١٤	طغا	طغى
— ص٨٥ س٢٠	اللها	اللهى
— ص٨٧ س١٧ ، ٢٠	السفى	السفا
— ص٩١ س١٦	الخطا	الخطى
— ص٩٢ س١٠	القصا	القصى
— ص٩٣ س٣ ، ٦	عنا	عنى
— ص١٠٠ س٩	الرشا	الرشى
— ص١٠١ س١٦	الطلا	الطلى
— ص١٠٣ س١٣ ، ١٦	الجبا	الجبى
— ص١١٠ س١٦ ، ١٨	طلا	طلى
— ص١١٥ س٢	الحجا	الحجى
— ص١١٥ س٣	الخنا	الخنى

● والكلمات التي يجوز الصغاني كتابتهـا بالقصور والمدود معا وحصرها المحققان في احداهما.

حصرها المحققان

— ص٢١ س١٠	الحشا
— ص٤٦ س١٥	النقـا
— ص٤٧ س اخر	اللغـا
— ص٥٢ س اخر	الجذى
— ص٥٥ س٣	النسـا
— ص٦٠ س١٨	خفـا
— ص٦٢ س٣	الرحـى
— ص٦٧ س٧	طمـا
— ص٧٤ س٩	غطـا
— ص٧٨ س اخر	طمـا
— ص١٠٢ س١٧	صـرى
— ص١١٠ س١١	نسـا
— ص١١٢ س ٧ ، ١٠	المحتضى

● **اغلاط مطبعيـة :**

صفحـة وسطر	خطـأ	صـواب
— ص١٢ س٧	انشد فيها	انشدنيها
— ص١٢ س٣	طبع مرة ثانية ولا حاجة الى هذا السطر	
— ص٢٨ س٧	شبه بالججر	شبه بالحجر
— ص٣٥ س٦	الحـزم	الخرم
— ص٤١ س٢	توضـع	يوضـع
— ص٤٦ س١٦	الخـط	الخيط
— ص٥٠ س١٤ ، ١٥ ، ٢٠	الامـره	الامرة
— ص٥٠ س٢١	الامقـه	الامقة
— ص٥٣ س١٠	الحشـف (بالخاء المعجمة)	الخشف
— ص٥٤ س١٥	حَومة الماء	حَومة الماء
— ص٥٨ س١١	رَحيْب	رَحِيْب

صفحـة وسطر	خطـأ	صـواب
— ص٦٠ س٤	البهرمه	البهرمة
— ص٦١ س٢٠	حليـق (بالخاء المعجمة)	خليـق
— ص٦٢ ص١٦	تَصنِرَة	تَصتَرة
— ص٧٢ س١٢	ضـراعة	صـزاعة (بالصاد المهملة)
— ص٧٤ س١١	لواحـى	نواحي
— ص٧٧ س١٢	ينهـل	بنهل
— ص٨٠ س٢٠	رَجْبَة	رَجْبَة
— ص٨٦ س ثالث من تحت	تبوعِه	تبوغه
— ص٨٧ س٥	صدفنه	صدنته
— ص٨٩ س١١	المبْعد	المبْعد
— ص٩٥ س١٤	بالله	لله
— ص١٠١ س٤	الذيـب	الذئب
— ص١٠٢ س٢	بالواشى	بالوامى
— ص١٠٨ س١١	حريدة	خريدة
— ص١٠٨ س١٦	وطني	وطن
— ص١١٢ س٦	امرَهـا	امرَها
— ص١١٢ س٩	دقاقَ الحطب	دقاق الحطب
— ص١١٣ س١١	لمضـه	لمظـه

خاتمـة

وبقى علينا ان نشيد بصنيع سيادة الدكتور سامي مكي العاني والشيخ المفضال هلال ناجي على تحقيق الكتاب ونشكر الجامعة المستنصرية على اخراجه بصورة انيقة .

ولقد وردت هذه الاخطاء فيما اظن ؛ لفقدان نسخة الام ولكن المحققين على الرغم منها جهدا جهدا مضنيا لصحة الكتاب ، وهذه المسائل اليسيرة لا تسلب الكتاب محاسنه . وقد قمت بعملي هذا اخلاصا ليجيء السفر العالي بما نحب ان نخدم به تراثنا الغالي والله الموفق للصواب .